

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَيُّ سَقَّطُهَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : لَا تَبْدُلُ فِي الْمَاءِ
الدَّائِمِ دَامَ الْمَاءُ يَدُومُ دَوْمًا إِذَا ثَبَتَ لَا يَجِرُّ وَقَدْ صَامَ صَوْمًا
مِثْلُهُ وَيُقَالُ : أَدِمَ قَدْ رَكَ حَتَّى تَسْكُنَ وَأَدِمَ لِفُلَانٍ كَرَامَتُهُ أَيُّ
أَثَبَتْهَا وَدَوَّسَ الطَّاغُوتُ فِي السَّمَاءِ إِذَا جَلَّ يَدُومُ وَدَوَّسَى فِي الْأَرْضِ
إِذَا دَارَ مِثْلُهُ فِي السَّمَاءِ . وَدَوَّسَتِ الشَّيْءَ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا
دَارَتْ وَاسْتَوَى النَّاسُ فَصَارُوا كَدُومًا وَلِيدًا .
وَأَخْبَرَنَا عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ يُقَالُ : أَدِيمِي قِدْرَكَ وَدَوَّسِي قِدْرَكَ وَهُوَ
أَنْ تَنْزِرُكَهَا إِذَا نَضِجَتْ عَلَى النَّارِ . وَأَنْشَدَنَا : ... تَفُورُ
عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُدْرِيهِمْ ... وَنَفْثُهَا عَنَا إِذَا حَمِيَتْهَا غَلَا
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : التَّدْوِيمُ أَنْ تَدُومَ
الْحَدَفَةُ كَأَنَّهَا فَلَاكَةٌ يُقَالُ : دَوَّسَتْ عَيْنُهُ وَأَنْشَدَنَا : ...
تَيِّهَاءُ لَا يَنْزُجُ بِهَا مِنْ دَوْمًا ... إِذَا عَلَاهَا ذُو انْقِبَاصٍ أَجْذَمًا